بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
قال الله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان كذبوا
بايات الله وكانوا بها يستهزؤن وقال النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم وقال
صلى الله عليه وسلم من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
رواه مسلم وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد وقال صلى الله عليه وسلم كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال صلى الله عليه وسلم
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من
غير ان ينقص من اجورهم شيئا وقال صلى الله عليه وسلم
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من
تبعه من غير ان ينقص من اثامهم شيئا وقال صلى الله عليه وسلم
الدال على الخير كفاعله وقال تعالى انجينا الذين ينهون
عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا
يفسقون فمسخهم الله قردة ولعنهم وروى ان
الله عذب اهل قرية فيها ثمانية عشر الفا عمالهم
كاعمال الانبياء غير انهم كانوا لا يغضبون لله وقال
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتامرن
بالمعروف ولتنهن عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم
او ليضربن الله عليكم عقابا من عنده وقد ثبت ان الذي
يشاهد المنكرات ولا ينكرها مع القدرة شريك لصاحبها
في الاثم وكذلك الذي يرضا بها وان لم يكن حاضرا عليها

بل وان كان

بل وان كان بينه وبين الموضع الذي تعمل فيه مثل ما بين
المشرق والمغرب والذي يخالط اهل المنكر ويعاشرهم
وان لم يعمل بعملهم بعد وعند الله منهم وان نزلت بهم
عقوبة اصابته معهم ولا ينجو ولا يسلم الا بالنهي ثم
بالمجانبة والمفارقة لهم ان لم يقبلوا وينقادوا للحق
وتكون المجانبة لاهل المعاصي عند الاياس من قبولهم
الحق ومن رجي القبول فيهم يبقى يتخولهم بالموعظة
حتى يهديهم اليه والحب في الله والبغض في الله من
اوثق عرى الايمان وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فاعلموا اخواني وفقنا الله
واياكم لقبول الحق وارانا واياكم الحق حقا وارزقنا
اتباعه وجنبنا الله واياكم الباطل وارزقنا اجتنابه
ان ما اتممنا فيه من الانكار لهذه البدعة الشنيعة الفضيعة
الظاهرة الفاسدة على نحو وجه الشريعة التي لم ترد
في كتاب ولم تسمع عن اولي الالباب لاني الامم السابقة
ولا اللحقة ولا مثل ذلك عند عبدة الاوثان ولا المجوس
عبدة النيران بل هذا مما تمجه الطباع ويستبشع
غاية الاستبشاع ولا يرضى تقريره ذو طبع سليم
يخاف الله الرب الرحيم بروز المرادات من تزيين كاشوان
وذلك كما من اعظم ما يحبه الشيطان ويسخطه الرحمن
ومن ذلك اختلاط النساء بالرجال والرجال بالنساء
تبا لله لهذا الفعل واسا وخصوصا لما اشتمل ارتكاب
الفحشاء والتوغل في اللهو واللعب المفرط الذي
لا يرضى بذلك ذو عقل ودين وليس له سبب سوى
هذا المنكر النكير والابتداع الشنيع الذي يوجب
غضب الجبار لمخالفة الشريعة وسنة النبي المختار

Copyright Hathi Trust Digital Library